

يحكي الأغاني أن والبة بن الحباب كان يدعي النسب إلى العرب فقال فيه أبو العتاهية:
أوالب أنت في العرب كمثل الشيص في الرطب
هلم إلى الموالي العيد في سعة وفي رجب
فأنت بنا لعمر الله أشبه منك بالعرب
ويروي في موضع آخر أنه كان لعلي بن الخليل صديق فارسي فغاب مدة وقد أصاب مالا ورفعة ثم
عاد إلى الكوفة وادعى أنه من بنى تميم فقال يهجو:
يروح بنسبة المولى ويغـدو يدعي العربا
فلا هذا ولا هذا ك يدركه إذا طلبا
يشم الشيخ والقيصوم كي يستوجب النسبا
فصار تشبها بالقوم جلفا جافيا جشبا
إذا ذكر البرير بكى وأبدى الشوق والطربا
وليس ضميره في القوم إلا التين والعنبا
وقال مخلص الموصلي:
أنت عندي عربي ليس في ذاك كلام
شعر أجفانك قيصوم وشيخ وثمان
عربي عربي عربي والسلام
قال بشار في رجل ادعى النسبة إلى العرب:
أرفق بعمره إذا حركت نسبته فإنه عربي من قوارير
ويقول فيه: -
إن عمرا فاعرفوه عربي من زجاج
مظلم النسبة لا يعرف إلا بالسراج